XXXIX
78

39-78

Қол жазмалар фондысы
Инв. № 98

المتن المسمى
بالتنقيح

للحبر الاعظم والنحرير المعظم منبع المعقول والمنقول ومطلع الاصول
والفروع مولانا عبيدالله بن مسعود بن تاج الشريعة
مع التحفة المنتخبة لشارعى اصول الفقه

ويليه مجامع الحقايق
لابى سعيد الخادمى من الاصول

طبع بمصارف التاجر ملا عبد الكريم بن حسين الانديجانى
فى مطبعة „اميد“ ببلدة قزان.

سنة ١٣٣٠ هجريه — ١٩١٢ نچى سنهٔ ميلاديه سنه

КАЗАНЬ.
Электро-типографія „УМИДЪ.“
1912.

بسم الله الرحمن الرحيم

اليه يصعد الكلم الطيب من محامد لا صولها من مشارع الشرع ماء ولفروعها من قبول القبول نماء على ان جعل اصول الشريعة ممهدة المبانى وفروعها رقيقة الحواشى دقيقة المعانى بنى على اربعة اركان قصر الاحكام واحكمه بالمحكمات غاية الاحكام وجعل المتشابهات مقصورات خيام الاستتار ابتلاء لقلوب الراسخين والنصوص منصة عرايس ابكار افكار المتفكرين وكشف القناع عن جمال مجملات كتابه بسنة نبيه المصطفى وفصل خطابه صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ما رفع اعلام الدين باجماع

اليه اى الى جناب الله العالى قدراً ورتبة المتعالى مكانا وجهة يصعد الكلم الطيب هو سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر من محامد بيان للكلم جمع محمدة بمعنى الحمد فالمحامد هى الكلم الطيب وهو كشجرة طيبة فاصولها الى الايمان والاعتقادات المروى بماء الشرع بموافقته له جعل الشرع بمنزلة روضات استعمال الكناية واثبت له المشارع تخييلا وفروعها وهى الاعمال جعل قبول بمنزلة مهب ريح الصبا اذ هو مهب الطاف الرحمن واثبت له القبول بمعنى ريح الصبا لخصه المحرر من التلويح

المجتهدين

المجتهدين ووضع معالم العلم على مسالك المعتبرين وبعد فان العبد المتوسل الى الله تعالى باقوى الذريعة عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة جد سعده وسعد جده يقول لما رئيت فحول العلماء مكبين فى كل عهد وزمان على مباحثة اصول الفقه للامام الهمام مقتدى ائمة العظام الشيخ الامام فخر الاسلام على البزدوى بوأه الله دارالسلام وهو كتاب جليل الشأن باهر البرهان مركوز كنوز معانيه فى صخور عباراته مرموز غوامض نكته فى دقايق اشاراته ووجدت بعضهم طاعنين على ظواهر الفاظه لقصور نظرهم عن مواقع الحاظه اردت تنقيحه وتنظيمه وحاولت تبيين[٢] مراده وتفهيمه وعلى قواعد المعقول تأسيسه وتقسيمه موردا فيه زبدة مباحث المحصول واصول الامام المدقق جمال العرب ابن الحاجب مع تحقيقات بديعة وتدقيقات غامضة منيعة تخلو الكتب عنها سالكافيه مسلك الضبط والايجاز متشبثا باهداب السحر متمسكا بعروة الاعجاز وسميته بتنقيح الاصول والله تعالى مسئول ان يمتع به مؤلفه وكاتبه وقاريه وطالبه ويجعله خالصا لوجهه الكريم انه هو البر الرحيم اصول[٣] الفقه الاصل ما يتبنى عليه غيره وتعريفه بالمحتاج اليه لايطرد لانه لايطلق على الفاعل والصورت والعاية والشروط والفقه معرفة النفس مالها وما عليها ويزاد عملا ليخرج به الاعتقاديات والوجدانيات فيخرج الكلام والتصوف ومن لم يزد اراد الشمول

(١) مترتب على الشرط الاول

(٢) مترتب على الشرط الثانى ففى الجزاء نشر على ترتيب اللف

(٣) اى هذا الذى ذكره اصول الفقه اى اصول الفقه ماهى فيعرفها اولاباعتبار الاضافة وثانيا باعتبار انه لقب لعلم المخصوص

وقيل العلم بالاحكام الشرعية العملية من ادلتها التفصيلية والحكم قيل خطاب الله تعالى المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضاء او التخيير وزاد البعض او الوضع ليدخل الحكم بالسببية والشرطية ونحوهما وبعضهم عرف الحكم الشرعى بهذا والفقهاء يطلقونه على ماثبت بالخطاب كالوجوب والحرمة مجازا كالخلق على المخلوق يرد عليه ان الحكم المصطلح ما ثبت بالخطاب لاهو وايضا يخرج منه ما يتعلق بفعل الصبى فينبغى ان يقال بافعال العباد ويخرج منه ما ثبت بالقياس الا ان يقال يدرك بالقياس ان الخطاب ورد بهذا الا انه ثبت بالقياس وايضا يخرج نحو آمنوا فاعتبروا ويقع التكرار بين العملية وبين المتعلق بافعال المكلفين الا ان يقال نعنى بالافعال ما يعم فعل الجوارح وفعل القلب وبالعملية ما يختص بالجوارح **والشرعية** ما لا يدرك لولا خطاب الشارع فيدخل فى حد الفقه حسن كل فعل وقبحه عند نفاة كونهما عقليين ولايزادعليه التى لايعلم كونها من الدين ضرورة لاخراج مثل الصلوة والصوم فانهما منه وليس المراد بالاحكام بعضها وان قل بل هو العلم بكل الاحكام الشرعية العملية التى قد ظهر نزول الوحى بها والتى انعقد الاجماع عليها من ادلتها مع ملكة الاستنباط الصحيح منها واصول الفقه الكتاب والسنة والاجماع والقياس وان كان ذافرعا للثلثة اذ العلة فيه مستنبطة من مواردها وعلم اصول الفقه العلم بالقواعد التى يتوصل بها اليه على وجه التحقيق فيحبث فيه عن احوال الادلة المذكورة وما يتعلق بها ويلحق به البحث عما يثبت بهذه الادلة وهو الحكم وعما يتعلق به فنضع الكتاب على